رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

221- التفسير الميسر، سورة إبراهيم)١-٠٢(٥٢/٢١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما وانفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شهر من شهر ذي الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة من الهجرة درسنا في كتاب التفسير التفسير الميسر والسورة التي بين ايدينا هي سورة ابراهيم عليه السلام - 00:00:20

وسورة ابراهيم عند التأمل والنظر فيها وفي اياتها نجد ان السورة يعني نستطيع نقول محور السورة موضوعها الاساس هو تذكير بنعمة الدين التي هي اعظم النعم تذكير بنعمة الرسالة ونعمة النبوة ونعمة الدين ونعمة الشريعة تدور السورة حول هذا وموقف الكفار - 00:00:40

من هذه النعمة. ومن خلال ذكر هذه النعم هذه النعمة العظيمة وهي نعمة يعني الهداية والطاعة والاستقامة من الضلال. تجد فيها ذكر بعض النعم التي شافها الله اجمالا في تذكير ما يتعلق بنعم - 00:01:10

بنعم الدنيا وهي لما قال الله سبحانه وتعالى قال جل جلاله الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ثم قال بعدها وسخر لكم الفلك ثم قال بعدها وسخر لكم الشمس والقمر - 00:01:30

واتاكم من كل ما سألتموه الى اخر الايات. ثم ذكر سبحانه وتعالى نموذجين من آآ موقف الناس من النعم. النموذج الاول الذي التي قال الله سبحانه وتعالى الم ترى للذين بذلوا نعمة - 00:01:50

والله كفرا وهذا موقف الجاحدين الكافرين نعمة الله. واما الشاكرين ففي قصة عليه السلام هي قصة واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وهذه السورة التي - 00:02:10

تتحدث عن نعمة الدين نعمة الشريعة نعمة الهداية. شبيهة جدا بسورة النحل. سورة النحل. سورة النحل حدد الله فيها نعما كثيرة. بين فيها قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. هذه في سورة النحل. وفي سورة ابراهيم قال ايضا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان - 00:02:30

كفارة. فابراهيم لما كانت في في إبراهيم لما كان في جحد نعمة يعني قصة سورة إبراهيم لما كانت في سياق جحد النعم تذكير بنعمة الطاعة نعم الاسلام نعمة الطاعة ذكر ان الانسان ظلوم كفار ولما - 00:03:00

كانت سورة النحل في ذكر نعم الله الدينية والدنيوية. قال وان قال ان الله لغفور رحيم. وتلاحظ ايضا في سورة ابراهيم قال الله سبحانه وتعالى في قصة موسى عليه السلام واذ تأذى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم - 00:03:30

ان عذابي لشديد. السورة كلها مثل ما يعني ذكرنا لك وللحاضرين والمستمعين ان سورة في الحقيقة محوره الاساس ومقصدها التذكير بنعمة الهداية وموقف الناس منها اذا قرأنا هذه السورة سيتضح لنا وخاصة في اول الايات لما قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس - 00:03:50

من الظلمات الى النور باذن ربهم. فهذه هي اعظم نعمة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. لاخراج الناس من الظلمات الى النور انت خلال قراءتك للسورة سيتضح لك حتى في قصة موسى يعني لما قال الله في في اول السورة لتخرج الناس من - 00:04:20

الى النور قال في موسى ايضا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. فهي تدور حول حول النعم. ونعمة نبدأ على بركة الله في قراءة

هذه هذه السورة وقراءة التفسير لهذه السورة - 00:04:40
بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين تفسير سورة إبراهيم قوله تعالى الف لا امرأ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الف لام راء سبق الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة - 00:05:00
هذا القرآن كتاب اوقيناه اليك يا محمد لتخرج بي البشر من الضلال والغي الى الهدى باذن ربهم وتوفيقه اياهم الى الاسلام الذي هو طريق الله الغالب المحمود في كل حال - 00:05:30
والله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. اي والله الذي له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وتصرفا. فهو الذي يجب ان تكون العبادة له وحده. وسوف - 00:05:50
يصيب الجاحدين يوم القيامة هلاك وعذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال مبين. اي وهؤلاء الجاهلون هم الذين يختارون الحياة الدنيا الفانية. ويتركون الاخرة الباقية. ويمنعون الناس عن اتباع دين الله - 00:06:10
ويريدونه طريقا اعوجا ليوافق اهوائهم اولئك الموصوفون بهذه الصفات في ضلال عن الخط بعيد عن كل اسباب الهداية. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبينوا قيمة لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم. اي ما ارسلنا من رسول قبل - 00:06:40
الا بلغة قوم يوضح لهم شريعة الله فيضل الله من يشاء عن الهدى ويهدي وهو العزيز في ملكه الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها وفق الحكمة. طيب بارك الله فيك تلاحظ من خلال قراءتك لهذه الايات وتفسيرها وهي تقريبا يعني اربع ايات - 00:07:10
كلها تدور حول الهداية وما وما يقابل الهداية وهو الضلال. وان اعظم النعم من اعظم النعم نعمة الهداية ونعمة الرسالة. نعم شف قال قال سبحانه وتعالى افتتح السورة بالحروف المقطعة كما في اخواتها هي ست ست سور اولها يونس ثم هود ثم - 00:07:40
يوشحنا ذهب الصوت من بداية شيخنا لا يوجد صوت. الان ما يوجد؟ الان موجود لكن من بداية التفسير ما سمعت شوية طيب الان واضح؟ ايه واضح الان طيب اقول الصورة هذي مثل ما ذكرنا لك وخلال قراءتك للايات الاربع وتفسيرها انها تدور حول الهداية - 00:08:10
وان اعظم النعم نعمة الهداية وخروج هذا الانسان من الضلال الى نور الهداية. وان اسباب خروجهم الضلال الى نور الهداية وهو الرسالة. ولذلك ركزت السورة على الرسالة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50
تخرج الناس من الظلمات الى النور. وفي ايضا قال وما ارسلنا من رسول ليبين لهم فيضلوا الله من يشاء ويهدي من يشاء تجد السورة هذه الايات الاربع كلها تدور حول الهداية والضلال والرسالة. سورة افتتحت بالحروف المقبلة - 00:09:10
الحروف المقطعة التي افتتحت بها الف لام راء هذه ست سور مرت معنا يونس وهود ويوسف ثم الرعد وابراهيم والحجر. والرعد زادت فيها الميم الف لام ميم ومثل ما تقدم معنا كثيرا هذه الحروف مر ذكرها والحديث عنها. وهي خلاصتها انها جيء بها للاعجاز - 00:09:30
وبيان ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف حروف الهجاء وفيه التحدي للعرب التحدي للناس ان يأتوا في هذا القرآن فالواجب عليهم الايمان به واتباعه واتباع ما فيه من احكام لا المعارضة له وتكذيبه. طيب - 00:10:00
قال بعده سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك اي هذا القرآن الذي تسمعه السورة هو كتاب والكتاب هذا انزله الله سبحانه وتعالى وليس المفتر من محمد كما يدعي الكفار وان محمدا هو الذي اتى به - 00:10:20
انما هو منزل من عند الله. وفي قوله انزلناه اثبات العلو لله. وان الكتاب منزل من عند الله وان الله في العلو لانه لا يمكن ان ينزل الشيء من من اسفل وانما ينزل من اعلى في قوله تعالى كتاب انزلناه اليك - 00:10:40
لاثبات النبوة وان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان صادقا في دعوته وانه نبي الرسول من عند الله. كتاب انزلناه اليك ثم بين

سبحانه وتعالى الهدف والغاية من الرسالة ومن انزال القرآن قال لتخرج الناس من الظلمات - 00:11:00
الى النور من ظلمات الجهل والضلال والكفر. والى نور الايمان والطاعة والاستقامة. قال باذن ربه وليست وليس خروجهم بانفسهم. انما من اراد الله هدايته اهتدى. ومن اراد الله ظلاله لم يكن ليس له ان يهدي - 00:11:20
وانما الامر به بامر الله سبحانه وتعالى. المؤلف يقول باذن ربي وتوفيقه اياه اياه توفيقه اياهم الى الاسلام يعني لا يمكن ان يحصل اي حركة في الكون الا باذن الله وامره وتوفيق الغير. وهذا فيه دلالة على قدرة الله - 00:11:40
احاطته وسعة علمه انه لا يمكن ان يتحرك ان تتحرك حركة الا بعلمه سبحانه وتعالى ولا يمكن ان يهتدي مهتد او غيره الا باذن الله. طيب قال باذن رب الى صراط العزيز الحميد. صراط العزيز الحميد المؤلد لماذا قال - 00:12:00
قال هو طريق الله. وهو طريق النجاة والسلامة. وصراط العزيز الحميد. ووصف شف لاحظ ان او الآية ختمت بقول صراط العزيز الحميد لم يقل الى صراط الله. لماذا قال العزيز الحميد؟ يعني الصراط الذي - 00:12:20
العزة والقوة والغلبة الحميد المحمود في كل حال. فهو سبحانه وتعالى هو الذي يملك السماوات والارض بقدرته وعزته وقوته وهو المحمود على افعاله الذي لا يفعل فعلا الا بحكمة. طيب - 00:12:40
يقول بعدها الله الذي الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الله بالكسر لانها من العزيز الحميد يعني العزيزي الحميد اللاهي الذي له ما في السماوات وما في الارض يعني ملكا كما ذكر مؤلف - 00:13:00
خلقا وملكا وتصرفا. فكل ما في السماوات وما في الارض هو خلق الله هو الذي خلقه. وكل ما في السماوات والارض هو ملك لله هو الخالق والمتصرف فيه هداية واظلالا. طيب قال ثم قال وويل للكافرين من - 00:13:20
هذا تهديد لمن اعرض عن القرآن واعرض عن الرسالة والهداية تهديد شديد لمن كفر قال ويل من عذاب شديد. وويل هذه اسلوب تهديد تخويف. وهددهم الله بالعذاب الشديد لماذا؟ ما هي صفات الكفار؟ قال هم الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. يعني يعني يقبلون على - 00:13:40
الدنيا ويعيشون للدنيا كالبهائم ولا يستعدون لليوم الآخر ولا يعملون لليوم الآخر ولا يتبعون شرع الله ولا يتبعون شرع الله ابدا فيما فيما يأمرهم او ينهاهم طيب يعيشون كعيشة البهائم. يقول يقول هنا - 00:14:10
الذين يستحبون الحياة الدنيا يستحبونها يعني يحبونها ويطلبونها على الاخرة. ويصدون عن سبيل الله يعني زيادة على انه يستحبون الحياة الدنيا يعني زيادة على ذلك انهم يعني زيادة على محبتهم للدنيا وتعلقهم بالدنيا زيادة على ذلك على انهم ماذا؟ عن - 00:14:40
مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى يصدون عن سبيل الله. وكلمة يصدون هذه يعني تحتمل امرين مما يصدون بانفسهم واما يصدون غيرهم. وهم يفعلون الامرين. يصدون بانفسهم ويصدون غيرهم. فان فسرتها - 00:15:10
على الوجه الاول يصدون بانفسهم معناها يعرضون عن سبيل الله وان فسرت عن الوجه الثاني يصح الناس اي يمنعون الناس. فالصد هنا اما معناه الاعراض واما معناه يعني اما الاعراض واما المنع. يعني هم يعرضون عن شرع الله ويمنعون غيرهم. عن سبيل الله. ويبغونها - 00:15:30
الضمير يعود الى سبيل الله وهو شرعه. يبغونها عوجا يعني يشوهون صورة الاسلام. ولا يذكرون الاسلام بخير قال الله في الحكم عليهم اولئك في ضلال بعيد. في ضلال بعيد. طيب. كلام المؤلف يعني واضح طيب - 00:16:00
بعدها وما ارسلنا من رسول يعني ما من رسول ارسله الله سبحانه وتعالى من من نوح وما بعده الا بلسان قومه لماذا؟ حتى تقوم الحجة عليهم. وحتى يفهموا رسالته. يعني ما الا بلسان قومه. ليبين لهم - 00:16:20
لهم دعوته. فيظل الله من يشاء باظلاله اذا اعرض ولم يقبل. وتنكب الصراط وامتنع وصد عن سبيل الله هذا ويهدي من يشاء من اراد الهداية وبحث عنها فان الله يهديه ويرشده اليها لان الله سبحانه عزيز - 00:16:40
وحكيم ذو قوة ومناعة وحكيم في افعاله وتصرفاته سبحانه وتعالى. طيب الكلام المؤلف وايضا مثل ما ذكرنا لك يعني السورة في

اياتها في اولها يعني دلالتها واضحة على الهداية والضلال والرسالة - 00:17:00
الان سيذكر لنا الله سبحانه وتعالى نموذجا من الرسل الذي ارسلهم الله لما قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فذكر موسى عليه السلام وهو كليم الله وهو احد اولي العزم من الرسل ورسالته معروفة ودعوته - 00:17:20
معروفة حتى عند عند مشركي العرب وعند كفار اهل مكة اه كفار اهل مكة ومشركي العرب ان هذه الرسالة ان ان يعني ان موسى معروف عندهم ولذلك دائما تأتي قصة موسى - 00:17:40
انهم يعرفونها. طيب تفضل اقرأ. وقوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من ظلماته الى النور وذكرهم بايام الله. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. اي ولقد - 00:18:00
موسى الى بني اسرائيل وايدناه بالمعجزات الدالة على صدقه. وامرناه بان يدعوهم الى ليخرجهم من الضلال الى الهدى ويذكرهم بنعم الله ونقمه في ايامه. ان في هذا التذكير دلالات لكل صبار في الضراء والعش والطيب شكور على السراء والنعمة وخصهم - 00:18:20
لانهم هم الذين يعتبرون بها ولا يغفلون عنها. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم الى انجاكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم. وفي ذلكم - 00:18:50
من ربكم عظيم. اي واذكر يا محمد لقومك قصة موسى حين قال لبني اسرائيل اذكروا نعمة والله عليكم حين انجاكم من فرعون واتباعه يذيقونكم اشد العذاب. ويذبحون ابناءكم الذكور حتى لا يأتي منهم من يستولي على ملك فرعون. ويلقون الاناث على قيد الحياة ذليلات. وفي - 00:19:10
البلاء والانجاء اختبار لكم من ربكم عظيم. وان تأذى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن ان عذابي لشديد. اي وقال لهم موسى واذكروا حين اعلم ربكم اعلاما مؤكدا. لئن شكرتم على نعمه ليزيدنكم من فضله. ولئن جحدتم نعمة الله ليعذبنكم عذابا شديدا - 00:19:40
وقال موسى ان تكفوا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. اي وقال لهم ان تكفوا بالله اي انتم وجميع اهل الارض فلن تضروا الله شيئا. فان الله لغني عن خلقه مستحق للحمد - 00:20:10
محمود في كل حال. طيب بارك الله فيك شف. هذه قصة موسى عليه السلام فتح الله سبحانه وتعالى بقوله واذ قال موسى دائما اذا جاءته واذ اذ هذا حرف حرف - 00:20:30
او نقول اذ آآ يعني يفيد الزمان. يعني ظرف يفيد الزمان. فان قلت اذ فهو يفيد الزمان الماضي. وان قلت اذا فهو يفيد الحال او الاستقبال. ومن هنا الاية اللي قبل ما تكلمت عليه - 00:20:50
اي نعم احسنت بارك الله فيك. يعني في قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى اه ولقد ارسلنا موسى الواو هنا ماذا نسميها؟ نسميها واو القسم. وش الدليل؟ اللام اللام هذي يا اهل العلم لا موطئ اهل القسم تقدير والله لقد تفيد التحقيق تفيد التحقيق - 00:21:10
عندنا واو ولام وقد وفعل القسم. اربع اشياء. الواو واو القسم. تنوب عن الفعل وتقديم والله او احلف او اقسم بالله واللام موطئة تدل تدل على ان هناك قسما محذوفا - 00:21:40
وارسلنا وقد تفيد التحقيق وكل هذا تأكيد على ان الله سبحانه وتعالى الذي ارسل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الى قريش والى كفار مكة والى العرب والى العالم كله لان دعوته عالمية - 00:22:00
اكيد على ان يعني اكد الله انه كما ارسل نبينا محمد ارسل موسى قبله. فارسل موسى قال باياتنا ما المراد بالايات هنا؟ قال المعجزات الدالة على صدقه. يعني موسى اعطاه الله تسع ايات - 00:22:20
من اشهرها العصا والجيد. ونبينا محمد اعطي اعظم من ذلك كله وهو القرآن. وهو الحجة القائمة المستمرة الدائمة. طيب يقول ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات. يقول - 00:22:40
كان الغرض من رسالة موسى هي اخراج بني اسرائيل من ظلمات الجهل والضلال الى نور الهداية وكذلك اخراج فرعون وقومه من الضلال الى الهداية. قال وذكرهم وذكرهم بايام الله ما المراد بالايام هنا؟ ايام الله. هل هي نعم الله عليهم؟ من الصحة والعافية والرزق

- 00:23:00
والاجال وغيرها ولا المراد بايام لهنا العقوبات التي حلت بالامم الماضية؟ نقول اية محتملة محتملة لذلك المؤلف ماذا قال؟ قال ويذكرهم بنعم الله ونقمه. في ايامه يعني تحتمل الاية ان الايام هنا ايام النعم او ايام النقم. تحت ملء الامرين وكلها تذكير. يعني الله سبحانه وتعالى يذكر او - 00:23:30
موسى يذكر قومه بنعم اذكروا نعمة الله عليكم نسمع كثير ولذلك ذكر هنا قال واذكروا اذكروا نعمة الله عليكم وبنفس الوقت آآ يذكرهم بالايام التي هي العقوبات التي حل الله حلت بالامم - 00:24:00
ولذلك هنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. ليشقى صبار شكور. لان الصبار تعود لايام النقم. ايام النقم. العقوبات والبلايا يجب على المسلم ان يصبر امامها وشكور تعود الى ايام النعم. لان نعم الله يجب على الانسان ان يشكرها. فصبار شكور جمع الله - 00:24:20
هاتين الصفتين في الانسان في مقابل ماذا؟ مقابل النعم او النقم. شف دقة القرآن واعجازه ثم بعدها سبحانه وتعالى لما اعطانا الله عز وجل يعني يعني رسالة موسى بشكل عام وان الرسالة الغرض منها هو الهداية - 00:24:50
واخراج الناس من الظلمات الى النور. قال بعدها ماذا؟ قال واذ قال دخل في تفاصيل قصة موسى ومثل ما ذكرنا ان اذ ظرف للزمان الماظي واذا بالحال او الاستقبال. واذ دائما لا بد ان تتعلق بفعل يناسب ولذلك شف المؤلف - 00:25:10
ذكر فعل مناسب وهو قوله واذكر اي واذكر اذ اي واذكر حين اذكر يا ايها الرسول يا محمد اي نعم اذكر يا يا محمد. اذكر لقومك وذكرهم بكلام موسى. موسى قال ماذا؟ قال لقومه - 00:25:30
اذكروا نعمة الله عليكم. ما هي نعمة الله على بني اسرائيل؟ قال اذ انجاكم. حينما انجاكم من ال فرعون ماذا كان يصنع بهم فرعون؟ قال هنا يسومونكم سوء العذاب. يعني يعني - 00:25:50
سلطونا عليكم باشد العذاب. ويذيقونكم اشد الوان العذاب. قال يشربونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم. في سورة البقرة يعني وفي الاعراف. في الاعراف قال وفي سورة البقرة قال يذبحون. هنا قال ويذبحون بالواو. ليش؟ لماذا اتى بالواو؟ ليبين ان ان في سياق - 00:26:10
فيريد الله سبحانه ان يذكر لك نعما كثيرة. فاتى بالواو ليفيدك اكثر واكثر من النعم. قال ويذبحون ابناءكم يعني يذبحون الذكور ويستحيون نسائكم اي يتركون البنات اي يتركون البنات حيات لا يقتلن - 00:26:40
لا يقتلون البنات. لماذا؟ ليقمن بخدمتهم. يعني ما تركوا البنات قرة عين لوالديهم؟ لا. وانما تركوهم لخدمة لانهم لو قضوا عليهم من يقوم بخدمتهم؟ قال ويستحيون نساءكم وفي ذلكم اي هذا هذا الذي - 00:27:00
يحصل منهم يعني من سوم العذاب والتذبيح والاستحياء قال وفي ذلكم بلاء من ربكم يعني هذا هذا هذا بلاغ وامتحان من الله عز وجل بتقديره عز وجل في في التقتيل والعذاب - 00:27:20
ابو هريرة هذا يحتمل يحتمل ان المراد بالبلاء هنا المحن التي التي سلطت عليهم ويحتمل ان البلاء هنا عائد الى الانجاح. فالبلاء هنا بلاء منح. يعني بلاء يعني يعني بلاء نعمة. لان الله قال اذ ان جاءكم وهذا بلاء. ابتلاكم الله بهذه النعمة وهو ان نجاكم من - 00:27:40
من فرعون وبطشه. فكلمة بلاء تحتمل ان تكون بلاء بمعنى النقمة وتحتمل ان تكون بمعنى النعمة. كلاهما شوف المؤلم ماذا قال؟ قال وفي ذلكم البلاء والانجاء. اختار النعمة. اختبار لكم. ماذا - 00:28:10
النعمة مع انها تحتمل النقمة. قال لان السورة في سياق النعم. طيب قال بعد هنا يعني قال واذ تأذن ربكم. هذا من كلام موسى. يقول من كلام موسى ان ان موسى يخبرهم ان الله - 00:28:30
اذن يعني اعلم واخبر فالاذن هنا بمعنى الاخبار والاعلام تأذن ربكم لئن شف السورة حول الشكر شكر النعم. ان شكرتم لازيدنكم. اذا شكر الانسان نعمة الله زاده الله ثبت النعمة عنده وزادها. وان كفرتم كفرتم نعمة الله عليكم وجحدتم نعمة الله عليكم - 00:28:50
النتيجة ما هي؟ ان كفرتم ان عذابي لشديد. اذا كفر الانسان نعمة الله كان سببا في زوالها نزول العذاب اما بزوالها او تسلط الاعداء عليه او نحو ذلك. وهذه قاعدة شرعية وسنة من سنن الله - 00:29:20

ان من شكر نعمة الله كانت كان الشكر سببا في في ثبوتها وبقائها وزيادتها. وان كفر الله وجحدها ولم يستعملها في طاعة الله كان الكفر والجحود سببا في ذهاب هذه النعمة و - 00:29:40

ابدال النعمة كفرا وابدال لهذه النعمة عذابا شديدا. عذابا شديدا. طيب يقول هنا وقال ايضا موسى وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا. يقول لو كفرتم انتم يا بني اسرائيل. وكفر كل - 00:30:00

كل من في الارض جميعا فان الله غني لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين. هذا لا ينتظر الله شيئا فان الله غني سبحانه وتعالى. لا يحتاج الى عبادة العابدين. ولا هو محتاج للخلق كله. وحميد يشكر ويحمد - 00:30:20

على افعاله على افعاله فهو غني ذو غنى عظيم لا لا يقدر لا يقدر قدره قادر وفي نفس الوقت مع غناه ويعني وكرمه الا انه يعطي ويمنح يعني ولذلك قال حميد يعني يحمده الناس ويثنون على على خيره وعلى عطاءه الذي لا ينقطع - 00:30:40

طيب بعدها قال الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم؟ هل هو هذا من كلام موسى؟ ولا خطاب من كلام الرسول لاهل مكة او للكفار. هذا اختلف المفسرون فيه. وقوله الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم - 00:31:10

قوم نوح وعاد وثمود هل هذا من كلام؟ من كلام موسى ولا يزال السياق في كلام موسى ولا انت المؤلف سار على ان قصة موسى انتهت عند الاية الثامنة. ثم جاء كلام جديد وهو - 00:31:30

خطاب يعني لرسول الله محمد وامته. هذا رأيي. والرأي الثاني الذي عليه بعض المفسرين وهو ما يزال الكلام مع موسى. وان الذي قال لم يأتكم نبأ الذين من قبلكم هو موسى عليه السلام يخاطب بني اسرائيل - 00:31:50

هذا قول وهذا قول. ولكني شوف كلام المؤلف تفضل. قوله تعالى الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادي وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جائتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم - 00:32:10

في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لبشك مما تدعوننا اليه مريح. اي الم يا امة محمد خبر الامم التي سبقتكم قوم نوح وقوم ثمود وقوم صالح والامم التي - 00:32:30

لا يحصي عددهم الا الله. جائتهم رسلهم بالبراهين بالبراهين بالبراهين ان الواضحات فعضوا ايديهم غيظا واستنكافا عن قبول الايمان. وقالوا لرسلهم انا لا بما جئتمونا به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه من الايمان والتوحيد موجب اللذين - 00:32:50

قالت رسلهم افلاء يشكوا فاطر السماوات والارض. يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان اباؤنا فاتوا بسلطان مبين. اي قالت لهم رسلهم افي الله وعبادته وحده ريب. هو خالق السماوات - 00:33:20

والارض وموجههما من العدم على غير سابق. وهو يدعوكم الى الايمان ليغفر لكم ذنوبكم ويؤخر بقاءكم في الدنيا الى اجل قد ترى. وهو نهاية اجالكم فلا يعذبكم في الدنيا فقالوا لرسلهم ان نراكم الا بشرا صفاتكم كصفاتنا لا فضل لكم علينا يؤهلكم ان تكونوا - 00:33:50

تريدون ان تمنعونا من عبادة ما كان يعبده اباؤنا من الاصنام والاوثان؟ فاتونا بحجة ظاهرة تشهد على صحة ما تقولون. قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من - 00:34:20

من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون ايوه لما سمع الرسل ما قاله اقوامهم قالوا لهم حقا ما نحن الا بشر مثلكم كما قلتم - 00:34:40

ان الله يتفضل بانعامه على من يشاء من عباده فيصطفيهم برسالته. وما طلبتم من من البرهان المبين فلا يصح لنا ولا نستطيع ان نهديكم به الا باذن الله وتوفيقه. وعلى الله وحده يعتمد - 00:35:00

المؤمنون في كل امورهم وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولن نصبرن على ما اذيت وعلى الله فليتوكل المتوكلون. اي وكيف لا نعتمد على الله؟ وهو الذي ارشدنا الى طريق - 00:35:20

النجاة من عذاب اتباع احكام دينه. ولنصبرن على ابائكم لنا بالكلام السيء وغيره والله وحده يجب ان يعتمد المؤمنون في نصرهم

عزيمة اعدائهم. واصل واصل وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم - 00:35:40
الظالمين. ايها ضاقت صدور الكفار مما قاله الرسل فقالوا لهم لنطردنكم من فاوحى الله الى رسله انه سيهلك الجاهلين الذين كفروا به ولنشكلنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف معي. اي ولأجعلن العاقبة الحسنة - 00:36:10
للرسل واتباعهم ارض الكافرين بعد اهلاكهم. ذلك الاهلاك بالكفار. واذ كان المؤمنين ارباب امر مؤكد لمن خاف مقامه بين يدي يوم بين يدي يوم القيامة. وخشي وعيدي وعذابي واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. ورجع الرسل الى ربهم وسألوه النصر على - 00:36:40
والحكم بينهم فاستجاب لهم وهلك كل كل متكبر لا يقبل الحق ولا يذعن له لا يقر بتوحيد الله ولا يقر بتوحيد الله واخلاص العبادة له. من ورائه جهنم ويسقى من ماء - 00:37:10
مستطيل اي ومن امام هذا الكاب في جهنم يلقى عذابها ويسقى فيها من القيد والدم الذي يخرج من اجسام اهل النار يتجرعوا ولا يكاد يشيغوا ويأتيه الموت من كل مكان وما اوتي - 00:37:30
يميز ومن ورائه عذاب غليظ. ان يحاول المتكبر ابتلاع القيح والدم وغير ذلك مما يسيل من اهل النار مرة بعد مرة فلا يستطيع ان يبتلعه بقذارته وحرارته ومرارته ويأتيه العذاب الشديد من كل نوع ومن كل عضو من جسده وما هو بميت فيستريح - 00:37:50
انه من بعد هذا العذاب عذاب اخر مؤلم. طيب بارك الله فيك هذه الايات مقطعها واحد وحديثها واحد وهو ابتدع الله سبحانه وتعالى بقوله الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم؟ ومثل ما ذكرنا هل هذا من كلام - 00:38:20
او من كلام محمد لقومه. والمؤلف سار على انه من كلام محمد صلى الله عليه وسلم لقومه. الا لم يأتكم هذا استفهام استفهام انكاري يقول ما سمعتم باخبار الامم الماضية ما الذي جرى لها؟ انها كفرت نعمة الله عليه - 00:38:40
فيها الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم من هم؟ قال قوم نوح وهو اول رسول ارسل الى اهل الارض ثم قوم عاد ونبيهم هود وثمود ونبيهم صالح والذين من بعدهم لان هذه الامم الثلاثة هي الامم التي ابادها الله - 00:39:00
الله سبحانه وتعالى واهلكها وهي المشهورة. والذين من بعدهم من الامم التي لم تذكر هنا كقوم شعيب ولوط وابراهيم وامم اخرى او امم لا يعلمها الا الله كثير كثير مثل ما قال سبحانه قال ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك - 00:39:20
ومنهم ولم نقصصهم عليك. فالرسل كثير والامم كثيرة. وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح؟ قرون كثيرة. وقالت تعالوا قرونا بين ذلك كثيرا. فجاءته نصف بالبينات. جاءته رسلهم بالحجج الواضحة والادلة الدالة على صدق دعوتهم - 00:39:40
انهم يدعون الى عبادة الله فماذا كان موقف الامم؟ ماذا كان موقف الامم من انبيائهم؟ قال ردوا ايديهم. في طيب المؤلف سار على ان معنى ردوا ايديهم في افواههم اي عضوا ايديهم غيظا واستنكافا واستكبارا - 00:40:00
عن قبول الايمان هذا وجه وجه صار اخذه المؤلف وهو قول من اقوال المفسرين وهناك قول اخر ان معنى فرد ايديهم في افواههم اي ان الامم ردوا ايديهم اي ردوا ايديهم في افواه - 00:40:20
الانبياء يعني يعني كأنهم سكتوهم واغلقوا افواههم حتى لا يدعوا يدعون حتى لا يدعوا الى حتى لا يدعون الله حتى لا يدعو الى الله. لا تدعو الرسل الى الله. هذا وجه. وقيل معناه ايضا فردوا ايديهم في افواههم - 00:40:40
اي رد رد الامم ايديهم في افواههم ضحكا واستنكارا واستكبارا واستهزاء بهم. مثل ما اذا انت سمعت واحد يتكلم عندك بكلام يهذي فيه وكلام لا يقبله العقل اخذت يدك ووضعتها على فمك تضحك عليه. تقول هذا ما هذا الكلام الذي تقوله؟ فبدأ فبدأت تسخر منه كلامه بوضع يدك - 00:41:00
على على فمك لشدة الضحك والسخرية. هذا وجه جاءتهم الرسل بالبينات فردوا ايديهم في افواههم ضحكا وسخرية منهم. يعني هذه الاقوال ذكرها المفسرون ولكن المؤلف اختار ماذا؟ اختار ان الرسل ردوا - 00:41:30
في افواههم مثل عضوا عضوا عليكم الانامل من الغيث. يعني عظوا ايديهم غيظا عليكم. هذا الذي صار عليه المؤلف والاية محتملة. وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به. اي قالت الامم - 00:41:50
كفرنا انا كفرنا بما ارسلتم به يعني نحن كفرنا برسالاتكم وانا ايضا قال وانا لفي شك مما تدعون اليه مريب. هذا موقف الرسل

التكذيب الكفر والشك وعدم قبول الرسالة. فجاء الحوار بين الامم ورسلهم. فقالت الرسل ردا عليهم - 00:42:10
كيف ايش يكون؟ شك في من من دعوتنا نحن ندعو على ندعوا الى توحيد الله. فتشكون في فاطر السماوات والارض انه هو فاطر السماوات والارض وانه هو الواحد في العبادة والخلق والتدبير. واحد ينفر ربوبيته والوهيته كيف تشكون؟ ثم - 00:42:40
وهو يدعوكم لمغفرة يغفر لكم ذنوبكم ويعطيكم الوقت يعني يؤجل ما ينزل عليكم العقوبات وانما يؤخر الى اجل مسمى يعني كيف تقابلون نعمة الله بالكفر والتكذيب والشرك ثم قالوا الامم ان انتم الا بشر ما نصدقكم انتم بشر لو اراد الله - 00:43:00
انزل الملائكة انتم بشر تريدون ان ان تصدون عن ما كان يعبد اباؤنا وهي عبادة الاصنام انا فأتون بسلطان مبين انتم بشر وليس عندكم حجة. الرسل ردوا عليهم قالوا نعم نحن بشر. انتم بشر ونحن بشر وهو المناسب للرسالة. لو جاءتكم ملائكة ما تقبلتم. لو جاءكم اي مخلوق اخر ما تقبلوه - 00:43:30
لكن لما يأتيك رسول بشر مثلك يتكلم معك بسوء واضح وبلغتك هذا يعني يكون يعني اقرب الى القبول. نحن بشر مثلكم. ولكن هذا فضل الله لما يختار من من من يشاء من عباده. ويتفضل عليهم بالرسالة الله اعلم - 00:44:00
حيث يجعل رسالته. فاختيار الرسالة من الله هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى واصطفاء من الله. فانتم لماذا تعترظون على هذه النعمة والاصطفاء؟ هذا فظل الله سبحانه وتعالى نحن بشر مثلكم فأتونا بسلطان مبين اعطيناكم الأدلة وجئناكم بسلطان والله ارسل رسله - 00:44:20
وانزل معهم الادلة والبراهين على ذلك. اما كلامه غير مقبول هذا. ولذلك قال ان نحن الا بشركم مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. يمن على من يشاء من عباده. وما كان السلطان الا باذن الله. ليس لنا - 00:44:40
فكان اللام او نخبركم بشيء او نقول نحن انبياء او نحن نخرجكم من الظلمات الى النور الا بامر الله وباذن الله باذن الله. ولكن المؤمن الذي يعرف يتوكل على الله ونحن قد اعتمدنا وتوكلنا على الله. في - 00:45:00
في تفويض امور الى الله فالله الذي يجلب الخير ويمنع عنا الشر. وما لنا وما لنا الا نتوكل على الله والتوكل عبادة وطاعة لله. ويجب ان نهوض امورنا الله وهو الذي هدانا سبلنا هدانا سبلنا اما ما انتم تسلطتم علينا لابد ان نصبر لا بد ان نصبر - 00:45:20
على اذا على ايذائكم ونحن متوكلون على الله والله هو الذي يتولى امرنا ويتولى امركم فلما ما اقاموا عليهم الحجة وناقشوهم بهذه النقاش يعني الواضح بالادلة وبالعقل وبالعلم لجأ هؤلاء - 00:45:40
الى القوة وهذه دائما يعني موسى يعني فرعون لما جاءه موسى قال لاجعلنك من المسجونين وكثير من يعني يستعملون اسلوب القوة لان ما عندهم حجة. وهنا ماذا صنعوا؟ استعملوا استعملوا - 00:46:00
القوة وقال لرسلهم لنخرجنكم يعني خلاص لا نريد معكم نقاش ولا نريد ان تناقشوهن لان ما عندهم ما عندهم علم ولا دليل فلجأوا الى القوة نخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا يعني ترجعون الى ما الى الى الكفر ترجعون الى - 00:46:20
تكون معنا في الكفر فلما لجأوا الى الشدة والقوة والى اخراج والايذاء اوحى الله الى هؤلاء الانبياء كما اوحى الى يعني الى نوح في صنع السفينة. واوحى الى هود في خروجه وصالح وغيرهم ان يخرجوا آآ - 00:46:40
فاوحى الله اليهم لانه هلكنا الظالمين. فاوحى الله الى انه سينصر رسله ويهلك اعداءه. يعني نهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم مثل ما فعل في فرعون اغرقه في الماء وقال واورثنا واورثنا - 00:47:00
يعني بني اسرائيل اورثناها بني اسرائيل لما اخرجهم من جنات وعيون قال اورثناها بني اسرائيل فاسكنهم الارض قال هذا هذي هذا النصر من الله واهلاك الظالمين ذلك لمن خاف وقام يعني يعني - 00:47:20
تمكين المؤمنين في الارض ما يمكن الا المؤمن الذي يخاف الوقوف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة مقامه يعني اصبح عنده ايمان وخوف من الله سبحانه وتعالى. فلما كان هذا الوحي اتى الرسل استفتح الرسل - 00:47:40
لما سمعوا هذا الوحي من الله ان الله سينصرهم ويلقي الظالمين. استفتحوا ودعوا الله عز وجل بان ينصرهم الله واهلك اعدائهم وخاب كل جبار عنيد معاند للرسل ومستكبر. وليس خيبته في - 00:48:00

في الدنيا لا الاشد والاعظم ان من ورائه اي من امامه. جهنم ويسقى من ما من ورائه جهنم اي او جهنم تنتظره بعد موته. ومن اشد العذاب الذي سيواجهه انه يسقى - 00:48:20

من انواع يعني الاشربة. ويطعم من انواع الاطعمة في نار جهنم. فمن انواع الاشربة انه يسقى من الماء الصديد. يعني مرة ذكر الله انه وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. وهنا قال ماء الصديد وهو - 00:48:40

الغساق وهو عصارة اهل النار من الدماء والصديد ونحوه. واذا اسوا سقي لا يقبله. ولكني اتجرعه بقوة ولا يكاد يصيغه ولا يريد ان يشربه لكنه بقوة يأخذه ويأتيه العذاب منك ويأتيه الموت من كل مكان من من كل مكان - 00:49:00

من من رأسي الى رجليه الموت يأتيه من كل مكان لكنه ليس بميت. لن يموت في نار جهنم وانما ينال العذاب الشديد. قال ومن ورائه عذاب غليظ مستمر مستمر معه. لا ينقطع. طيب ناخذ المقطع الذي بعده - 00:49:20

تفضل شيخنا سؤال على مسألة اللي اللي هو وضع اليدين او وضع اليد على هم. ذكرت يا شيخ ان في عدة اوجه. السؤال هل هل ممكن انه يحمل على تنوع ممكن صح ان بعضهم مثلا وضع يده في وجه الرسل وبعضهم استهزأ وبعضهم يعني كلها - 00:49:40

السؤال الثاني بالنسبة قال ويؤخركم الى اجل مسمى. هنا قال المؤلف وهو وهو نهاية اجالكم فلا يعذبكم في الدنيا. الان موب هو آآ لو قدر الله آآ آآ انه لا هو يقول يعني ان امنتم صرف الله عنكم العذاب ان دخلتم في الايمان وامنتم - 00:50:10

كان ايمانكم سببا في صرف العذاب عنكم. واذا صرف العذاب عنكم اعطاكم الله المدة والاجال الطويلة وان لم تؤمنوا نزل بكم العذاب فقطعت اجالكم. واضح؟ لا ما وضعش. يعني يقول يؤخركم الى اجل مسمى. يعني اذا امنتم كانت اعماركم طويلة. طويلة يعني بحيث انه لا يلتزم بكم - 00:50:40

الحكومة الان ويمد الله في اعمالكم لانكم اصبحتم اهل طاعة استقمتم اذا انتم اصريتم على كفركم وعاندتم نزلت بكم العقوبة فاهلككم الله فقطعت اعجالكم بسبب كفركم. واضح ايه هذا يعني الاكل الاجل اتكلم عن عن اللي بعلم الله انه انه سيقع مثلا اجله - 00:51:10

الوقت الفلاني. ايه هو في علم الله ان له اجر واحد. كل انسان. ايه. كل انسان له اجل واحد ما يمكن ان يزيد او ينقص. لكن الانسان لما يكون لما يؤمن زين فاذا امن اعطاه الله الاجل الذي كتبه الله له - 00:51:40

في طول الاجل. واذا كفر اعطاه الله الاجر الذي قدر عليه انه لا يطول. بحيث انه يهلكهم في هذا الوقت فعلم الاجال عند الله. نحن لا نستطيع ان نقول والله هذه الامة اجلها طويل او قصير. ولا انسان اي انسان لا يستطيع ان يحكم على نفسه - 00:52:00

ان اجله طويل او اجله قصير. هذا من وجه. في وجه اخر ان الايمان والطاعة سبب في طول العمر. وهو بركة العمر قد يكون فيه بركة. مثل ما قال صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه. صلة الرحم - 00:52:20

السبب في طول العمر كيف طول العمر وقدر لك عمر؟ قال بركة العمر. ولذلك تشوف بعض الناس يصل عمره الى الثمانين تسعين ما في بركة. وظايع عمره كله في في ظلال وتجدي بعظهم عمره قصير زين ويصل الى الاربعين او خمسة واربعين وعمره وفيه بركة - 00:52:40

فيه بركة هذا المقصود الله قوله تعالى مثل الذين كفروا اعمالهم كرماله اشتدت فيه الريح بيوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء. ذلك هو الضلال اي صفة اعمال الكفار في الدنيا كالبر وصلة الارحام كصفة رماد اشتدت به الريح في - 00:53:00

يوم ذي ريح شديد. فلم تترك له اثرا. فكذلك اعمالهم لا يجدون منها ما ينفعهم عند الله فقد اذهب الكفر كما اذهبت الريح الرماد. ذلك السعي والعمل على غير اساس هو الضلال - 00:53:30

عن الطريق المستقيم. المتر ان الله خلق السماوات والارض بالارض ان يشاء يذهلكم بخلق جديد. اي الم تعلم ايها المخاطب والمراد الم تعلم ايها المخاطب؟ والمراد ان الله اوجد السماوات والارض على الوجه الصحيح الدال على حكمته. وانه لن يخلق - 00:53:50

لم يخلقهما عبثا بل للاستدلال بهما على وحدانيته وكمال قدرته فيعبدوه وحده ولا اشركوا به شيئا ان يشاء يذهبكم ويأتي بقوم غيركم اطوع لله منكم وما ذلك على الله اي وما اهلاككم اتيان بغيركم بممتنع على الله بل هو سهل يسير - 00:54:20

طيب بارك الله فيك. يقول سبحانه وتعالى لما ذكر لما ذكر حال الرسل في دعوتهم قال المكذبين في ردهم رسالات الرسل وبيان عقوبتهم. آآ لما يعني بين الله ان من - 00:54:50

ورائه جهنم ووسطا ماء صديد. هذه عقوبة ذكر ان الكفار قد يكون لهم اعمال. قد يكون لهم اعمال خيرية مثل كفالة الايتام ومثل يعني آآ يعني اغاثة الملهوف ومثلا التصدق على الكفر - 00:55:10

الضعفاء والمساكين هم يفعلون هذه الاشياء. يفعلون بعض الاشياء التي فيها مثل اكرام الضيف وغيرها. فهذه الاعمال التي الكفار انها اعمال خير هل ستنفعهم في الاخرة؟ تجد بعضهم يفعل اشياء مثل هذه يساهم في وجوه الخير فهل هذه - 00:55:30

التي يفعلها الكفار تنفعهم في الاخرة قال لا لا تنفعهم مثل اعمالهم هذي هذي الاعمال التي يعملونها مثل مثل اعمال مثل الرماد اذا اشتدت به الريح. كيف سيبقى؟ سيزول ويهلك ولا يبقى منه اثرا. الرماد اذا وضع في - 00:55:50

مكان في الصحراء وجاءت ريح عاصف قوية ستزيل هذا الرماد. فلا يبقى تجد في مكان الشيء قد ذهب كله يعني عصفت به الريح وذهبت به فبقي كما كان الرماد مكانا لا لا اثر للرماد فيه - 00:56:10

لا اثر للرماد فيه. فهذا مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في وصف اخر قال كسراب بقيعة. كالسراب الذي تراه في قيعة من من من قيعان الارض اذا جيت وجدته تقول تقول هذا ماء واذا وصلت ما وجدت ماء وهذا الرماد تظن انه باقي جيت - 00:56:30

قد عصمت به وذهب. فاعمالهم هذه شبهها الله بهذا الشيء. في قال في يوم عاصف يعني شديد الريح. لا يقدرون مما كسبوا على شيء ما يجدونه اذا جاء يوم القيامة ما وجدوا ولا عمل لان هذه ما تنفعهم لماذا؟ لان هذه الاعمال خالية من شرطها - 00:56:50

وهو الايمان يعمل بدون ايمان ما تنفعه. الشرط الاساس ان العمل لا يقبل الا بالايمان اذا لم يوجد ايمان لا يقبل ولذلك قال ولذلك قال مما كسبوا على شيء قاله ذلك هو الضلال البعيد يعني لا تجد اشد - 00:57:10

ثم قال سبحانه وتعالى المتر ان الله خلق السماوات والارض هذا يبين لك الحكمة من خلق السماوات والارض وخلق الناس الله لم يخلقهم عبثا ولم يخلق السماوات والارض. كما قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك - 00:57:30

والذين كفروا لم يخلق الله بل بالباطل خلقها بالحق ما هو الحق؟ اقامة التوحيد ومجازاة الناس المحسن على احسانه والمسيع انا على اساءته فاقامة التوحيد والعدل هذا المقصود. ولذلك هددهم قال اي شيء يذهبكم ايها الكفار المعاندون - 00:57:50

ويأتي بخلق جديد يأتي الله عز وجل بخلق اخر يطيعونه ويستجيبون له وما ذلك على الله اهلاككم والاتيان بغيركم لا يمتنع عن الله عز وجل الذي اتاكم اتى بكم يأتي بغيركم. طيب بعدها تنتقل الايات الى - 00:58:10

اي شيء الى الحديث عن موقف هؤلاء يوم القيامة برزوا لله اي الخلق جميعا المؤمن والكافر. يبرزون لله يعني يخرجون من من من قبورهم امام الله فيحاسبهم. ثم تأتي الايات بعقوبة الكفار. والظالمين - 00:58:30

المؤمنين يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:50